

بالابتعاد عنه وإلى الأيدي بضرورة سد فتحات الشم /بشكل مؤقت/ وإلى اللسان بإطلاق كلمات التأفف تعبيراً عن الامتناع .

فمن هذين المثالين يتضح لنا دور العقل من خلال عملياته المكوّنة له كالتذكر والتصور والحكم في تحويل مادة الإحساس إلى شعور ومعرفة .
هنا نجد أنفسنا مضطرين لتعريف كل من الحكم والمحاكمة كمفهومين على علاقة وثيقة بالعقل فالحكم العقلي هو القول بوجود علاقة بين شيئين أو نفي هذه العلاقة .

أما المحاكمة العقلية /Reasoning/ : فهي تحكيم العقل في تفكير نظري لإيجاد مخرج من مأزق أو حل لمشكلة وذلك بدلاً من المحاولة الفعلية^(١) .

(١) فاخر عاقل : « معجم علم النفس » .